كلمة الأستاذ الدكتور

جان فرشيه

الفائز بالاشتراك بجائزة الملك فيصل في العلوم

لعام ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م

الدورة الحادية والأربعون لحفل جائزة الملك فيصل

يوم الأحد: ١٤٤٠/٠٧/١٧هـ الموافق ٢٠١٩/٠٣/٢٤م

إنه لشرفٌ وامتيازٌ عظيم أن أكون هنا اليوم لتلقِّي جائزة الملك فيصل بالاشتراك في العلوم من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

أود أن أشكر مؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيسها التنفيذي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل؛ الذي كان لي شرف لقائه حينما زار جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في عام ٢٠١٣م.

خلال مسيرتي المهنية في أربع جامعات، جامعة أوتاوا، وجامعة كورنيل، وجامعة كاليفورنيا فرع بيركلي وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، تمكنت من تطوير وتطبيق مبادئ علمية جوهرية لتنفيذ مجموعة من المشروعات التطبيقية في العلوم والهندسة، مما أدى إلى نيل هذه الجائزة.

أدت أعمالي الأولى في مختبرات آي بي إم بكاليفورنيا وجامعة أوتاوا - بالتعاون مع صديقي الرائع جرانت ويلسون – إلى تقدم ملحوظ في مجال الإلكترونيات الدقيقة، أثر تقريبا على جميع الأجهزة الإلكترونية التي نستخدمها الآن، مثل هواتفنا المحمولة، والحاسوب، والسيارات، وغيرها من الأجهزة الاستهلاكية والتجارية. الأبحاث اللاحقة في علم النانو؛ بما فيها التعاون مع كريغ هاوكر وجستين ماينر المتواجدين هنا اليوم، أدت إلى تقدم في الدندرمات؛ وهي مواد نانونية واعدة قيد التطوير للاستخدام في تطبيقات مختلفة؛ بما في ذلك التجارب السريرية لعلاج السرطان. أخيراً، عَمَلُنا في الفصل الكيميائي، مع فرانتيشك سفيك وآخرين، أدى إلى اكتشاف مواد جديدة مستخدمة اليوم في تحليل وتنقية المواد الكيميائية والبيولوجية.

على الرغم من أني لم أقم شخصياً بأبحاث في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، لكن السنوات التسع التي أمضيتها في المملكة العربية السعودية كانت ذروة مسيرتي المهنية. فبالعمل مع أشخاص لامعين، مثل تشون فونغ شي، وجان لو تشامو، ونظمي النصر، وتوني تشان وآخرين كثر، تمكنتُ من أن أشهد وأساعد في تطور مؤسسة بحثية سعودية من الطراز الأول تضارع أفضل المؤسسات في العالم. أنا واثق بأن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ستثبت أنها عظيمة النفع للمملكة العربية السعودية، وتحيي تقاليد التميز العلمي في الأراضي الإسلامية، وتساهم في تنوع وتطور اقتصاد هذه المملكة العظيمة.